

وزاري التعاون» يستعرض مستجدات العمل الخليجي«



ترأس خليفة شاهين المرر، وزير دولة، وفد الإمارات العربية المتحدة المشارك في اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته العادية الـ 153، الذي انعقد أمس الأول الثلاثاء في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون، بالعاصمة السعودية الرياض.

وناقش المجلس البنود المدرجة على جدول الأعمال، واتخذوا القرارات اللازمة بشأنها، بحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون، والشيخ نهيان بن سيف بن محمد آل نهيان سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية. كما حضره الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف.

واستعرض المجلس مستجدات العمل المشترك والقضايا الإقليمية والدولية، وفق البيان الصادر عن الاجتماع الذي ترأسه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود.

وذكر البيان، أن المجلس الوزاري اطلع على ما تقوم به اللجان العاملة من جهود، لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز بشأن تعزيز العمل الخليجي في جميع المجالات

تطوير العمل المشترك

وأوضح أن المجلس أخذ علماً بالاجتماعات التي عقدتها اللجان الوزارية واللجان الفنية منذ عقد دورته (152) المتعلقة بتطوير العمل الخليجي وتنفيذ قرارات مقام المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته الثانية والأربعين

وأكد المجلس الوزاري مواقف مجلس التعاون الثابتة تجاه الإرهاب ونبذه لكافة أشكال العنف والتطرف والتزام الدول الأعضاء بمواصلة جهودها ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي والجهود الدولية والإقليمية ضد كافة التنظيمات الإرهابية المتطرفة وتجفيف منابع تمويلها

وأكد المجلس مساندة دول المجلس لكل ما تتخذه السعودية من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها، مشيداً بكفاءة وقدرة الأجهزة الأمنية المختصة في السعودية في التعامل مع أحد العناصر المطلوبة أمنياً في مدينة (جدة) والذي فجر نفسه، وأدى إلى إصابة عدد من رجال الأمن

التصدي للإرهاب

ورحب المجلس بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية، استهداف ومقتل زعيم تنظيم «القاعدة» الإرهابي أيمن الظواهري، الذي يعد من قيادات الإرهاب التي تزعمت التخطيط والتنفيذ لعمليات إرهابية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، وعدد من دول العالم الأخرى قتل إثرها الآلاف من الأبرياء من مختلف الجنسيات والأديان

وأكد المجلس أهمية تعزيز التعاون وتضافر الجهود الدولية لمحاربة آفة الإرهاب واجتثاثها داعياً جميع الدول للتعاون في هذا الإطار لحماية الأبرياء من التنظيمات الإرهابية

ودان المجلس كافة العمليات الإرهابية التي تتعرض لها أفغانستان والتي تستهدف المدنيين الأبرياء والمنشآت المدنية كالمدارس ودور العبادة والمستشفيات، والتأكيد على تضامن مجلس التعاون مع جمهورية أفغانستان في محاربة كافة التنظيمات الإرهابية وتعزيز الأمن والاستقرار في أراضيها

التعاون» ودول آسيا الوسطى»

ورحب المجلس الوزاري بانعقاد الاجتماع الوزاري المشترك الأول للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون ودول آسيا الوسطى، مؤكداً حرص دول المجلس على تأسيس شراكة مستقبلية قوية وطموحة مع دول آسيا الوسطى، بناءً على القيم والمصالح المشتركة والروابط التاريخية العميقة بين شعوبهم والتعاون القائم بينهم على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف في شتى المجالات. وأكد المجلس على أهمية تنسيق المواقف بين الجانبين حيال القضايا الإقليمية والدولية من خلال آليات الحوار الاستراتيجي التي تم تأسيسها في هذا الاجتماع. (وكالات